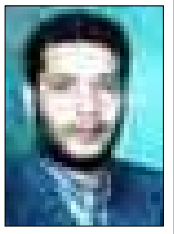


ثلاثه أسئله لرئيس الحكومة الطاهره..؟



رمزي الحزمي

المعاملة السيئة التي لاقها رؤساء تحرير الصحف المحلية ومراسلي الأنباء الأجنبية في المؤتمر الصحفي الذي دعا إليه دولة الأستاذ / عبد القادر باجمال رئيس الحكومة في ٢٣/٥/٢٠٠٢م جعلتني أحمد الله على عدم دعوتي لذلك المؤتمر الذي سادته الانتقائية.. وبما أن العديد من رؤساء تحرير الصحف قد خرجوا من المؤتمر دون أن يتمكنوا من طرح أسئلتهم باعتبارهم رؤساء تحرير فلا أظن أنني كنت سأتمكن من طرح أسئلتى باعتباري صحفياً عادياً ولست رئيس تحرير صحيفة في حال حضوري.. وبما أنه لم يبق لي وللكتير من من

تابعوا وقائع المؤتمر عبر شاشة الفضائية اليمنية رود دولة رئيس الوزراء التي نفت نفيًا قاطعاً أن يكون الفساد قد تسلسل لحكومته التي وصفها بـ (الطيبة الطاهرة) !..

أجديني في حاجة ماسه لحصد (ثلاثه) أسئلة من غايه علامات الاستفهام لأضعها أمام دولة رئيس الوزراء وحكومته مطالباً بأجابته شافيه لها ليروق لي ولغيري ما قاله ولأبصم (بالعشرة) على نزاهة حكومته بل وليتسنني لنا إطلاق تعبير أبلغ يتناسب مع نزاهة الحكومة (الطاهرة) !..

كانت لدي العديد من الأسئلة التي وددت طرحها لكنني خشيت أن يضيق صدر الحكومة بها لذي ساكتفي (بثلاثه) أبديها:

إن كانت الحكومة حقاً غير فاسدة لحد وصفها بـ (الطاهرة) ما جدوى الأبقاء على الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة طالما وأن (طاهرة) الحكومة ستقف عائقاً أمام الفساد ونهب المال العام؟!!

لماذا لا يتم محاكمة جميع الصحف بتهمة القذف كونها تطلعنا كل يوم بأخبار جديدة تؤكد فساد الحكومة..؟!!

أي تفسير يمكننا أن نفسره لقرار فخامة الأخ رئيس الجمهورية القاضي بإعفاء محافظ محافظة مأرب من منصبه وتعيين (النسي) خلفاً له..؟!!

تظل هذه الأسئلة قائمة حتى نجد الإجابة الشافية لها ولا تسقط إلا بسقوط شهادة رئيس الحكومة.. ولحين ظهور إحداهما تبقى شهادة رئيس الحكومة.. (من أين شهادتك يا)؟!!



بقلم الدكتور/ لويس حبيقة

أما في المنطقة العربية، فما زالت الزيادات السكانية كبيرة نسبياً نتيجة الانجاب الذي يتعدى الأربعة أطفال لكل امرأة، مقارنة بأقل من ٢ في الدول الصناعية، أما العمر المرتقب فهو ٦٥ سنة، وهو أقل من المناطق الجغرافية الأخرى باستثناء أفريقيا وجنوب آسيا. لذا من الأهمية بمكان التنبيه للزيادة السكانية ومعالجتها عبر التخفيف منها مستقبلاً واستيعاب الزيادات الحالية في الاقتصاد عبر التدريب والتعليم والغذاء المناسب، كما تخب التفكير بتمويل كلفة التقاعد بحيث تحترم الشيخوخة عبر ضمانات كافية. ولا شك أن تمويل الضمان الاجتماعي بكافة أقسامه أصبح مشكلة دولية، إذ ليس هناك دولة واحدة لا تقلق اليوم على واقع ومصير ضمانتها الاجتماعي. إن مساهمة العمال المالية في صندوق الضمان، بالإضافة إلى حسن توظيف الأموال يؤدي إلى تغطية الكلفة المتزايدة مع الوقت بفضل التطور السكاني. من هنا تأتي أهمية تطوير الأسواق المالية بحيث توظف أموال الصندوق في أدوات إدارية متنوعة تسمح بتحقيق عائد مقبول وبمخاطر خفيفة نسبياً.

www.louishobeika.com

هيكلية السكان والنمو

أهم الاقتصاديون في الماضي دراسة تأثير هيكلية السكان على النمو الاقتصادي الوطني فلم السكان تطور كثيراً من النواحي الإحصائية والاجتماعية، إلا أنه لم يتم تعمق في الربط بينه وبين الاقتصاد. ولا ننكر أن مالتوس (١٧٦٦-١٨٣٤) كان أول من نبه إلى تأثير الزيادة السكانية على الرفاهية الاجتماعية، فكان أن توقع تفوق هذه الزيادة على إنتاج المواد الغذائية مما يسبب مجاعة كبيرة في وقت قصير. ولكن التطور التكنولوجي والزيادة في الإنتاج الزراعي التي تبعته سمحا بتأمين الغذاء للجميع بنوعية أفضل وكلفة أقل وكميات أكبر. وهكذا لم تتحقق نظريات مالتوس المتشائمة بل ربما شككت الدافع للتقدم. وهناك نظريات عديدة، منها من يربط حجم ونمو السكان انتخاباً بالنمو الاقتصادي وأخرى سلباً وأخرى لا يقر بآلية علاقة بينهما. فالنظريات الاقتصادية التي اعتبرت الإنسان عاملاً من عوامل الإنتاج وربطت السكان انتخاباً بالنمو. فكلما كثر عدد العاملين كلما زادت الكميات المنتجة بنسب تكبر أو تصغر تبعاً لعوائد حجم الإنتاج. أما النظريات التي ركزت على السكان من النواحي الاجتماعية أي كلفة الحفاظ على مجموعة سكانية جيدة، فوجدت عموماً علاقة سلبية بين السكان والاقتصاد أقله على المدى القصير، فالانفاق على الصحة والتعليم والغذاء مكلف ويعطي عائداً انتخابياً فقط على المدى الطويل. كما أن مجموعة الأخيرة من النظريات الاقتصادية لم تجد أية علاقة تذكر بينهما، وبالتالي ركزت على عوامل أخرى كراس المال والطاقة كموثرين على الإنتاج وبالتالي على النمو. المهم في العلاقة بين السكان والاقتصاد ليس تأثير عدد ونمو السكان عليه، وإنما هيكلية السكان المتغيرة.

الاهتمام بهم كما يحصل اليوم. الامثلة متوفرة في الدول الصناعية التي سبقتنا إلى ما نتوجه إليه وتتلخص بمساعدات مالية مباشرة للمتقدمين في السن، بضمانات كافية ومناسبة لأوضاعهم الصحية والحياتية، كما بتأسيس مؤسسات رعاية مناسبة وتمويلها من التبرعات الخاصة والإشراكات الفردية والإموال العامة. اتخاذ مصادر تمويل كافية سيوقف أكثر فاكتر على استعداد الشركات والإغنياء للتبرع طوعاً لمساعدة الدولة والمؤسسات الخاصة التي لا تبغي الربح على القيام بواجبها تجاه من تحتاج إليها. فمعظم الدول النامية بما فيها العربية بحاجة إلى تطوير ثقافة التبرع ومساعدة الغير، وهو ما توصلت إليه الدول الصناعية بعد عقود بل قرون من التجارب والتطور. ولا بد لدولنا من أن تضع التشريعات والضوابط المناسبة بحيث تشجع الإغنياء على التبرع الخيري، فإذ لم يتم التجاوب لا بد عندها من رفع المستوى الضرائبي على الجميع أو تخفيض الانفاق العام على مجمل البنود الأخرى. استيعاب الهيكلية السكانية الجديدة يأخذ أبعاداً أخرى بسبب حصوله مع موازات عامة عاجزة في الأجمال، مما يفرض على المسؤولين الاقتصاديين التفكير بحلول مناسبة كالتى عرضنا سابقاً. ونقول إحصائيات السكان أن النساء تعمر أكثر بكثير من الرجال في كل الدول. ففي أعمار الستين وما فوق، هنالك اليوم حوالي ٨١ رجل لكل ١٠٠ امرأة. أما في أعمار الثمانين فما فوق، هنالك ٥٣ رجل لكل ١٠٠ امرأة. فالعمر المرتقب هو أعلى بثلاث سنوات عند النساء منه عند الرجال في الدول النامية وبثمان سنوات في الدول الغنية. مشكلة الضمان الاجتماعي تصبح أكثر للنساء لأنهن يعمرن أكثر من الرجال. وهناك جانب آخر مهم وهو إمكانية الاستفادة من اليد العاملة النسائية المنتجة التي تنعم أكثر فاكتر بالعمر الطويل والصحة والعلم والثقافة. استيعاب الزيادات السكانية الكبيرة لا يمكن أن يتم بسلام إذا لم تتوسع أسواق العمل بحيث يساهم الجميع في الإنتاج. ومن الإجراءات الضرورية تسهيل عمليات التوظيف والطرده بحيث تشجع الشركات على التوظيف. كما أن مشاركة القطاع الخاص الدولة في التدريب ودفع كلفة التأمين يساهمان في اتخاذ وتطوير يد عاملة منتجة.

أهم الاقتصاديون في الماضي دراسة تأثير هيكلية السكان على النمو الاقتصادي الوطني فلم السكان تطور كثيراً من النواحي الإحصائية والاجتماعية، إلا أنه لم يتم تعمق في الربط بينه وبين الاقتصاد. ولا ننكر أن مالتوس (١٧٦٦-١٨٣٤) كان أول من نبه إلى تأثير الزيادة السكانية على الرفاهية الاجتماعية، فكان أن توقع تفوق هذه الزيادة على إنتاج المواد الغذائية مما يسبب مجاعة كبيرة في وقت قصير. ولكن التطور التكنولوجي والزيادة في الإنتاج الزراعي التي تبعته سمحا بتأمين الغذاء للجميع بنوعية أفضل وكلفة أقل وكميات أكبر. وهكذا لم تتحقق نظريات مالتوس المتشائمة بل ربما شككت الدافع للتقدم. وهناك نظريات عديدة، منها من يربط حجم ونمو السكان انتخاباً بالنمو الاقتصادي وأخرى سلباً وأخرى لا يقر بآلية علاقة بينهما. فالنظريات الاقتصادية التي اعتبرت الإنسان عاملاً من عوامل الإنتاج وربطت السكان انتخاباً بالنمو. فكلما كثر عدد العاملين كلما زادت الكميات المنتجة بنسب تكبر أو تصغر تبعاً لعوائد حجم الإنتاج. أما النظريات التي ركزت على السكان من النواحي الاجتماعية أي كلفة الحفاظ على مجموعة سكانية جيدة، فوجدت عموماً علاقة سلبية بين السكان والاقتصاد أقله على المدى القصير، فالانفاق على الصحة والتعليم والغذاء مكلف ويعطي عائداً انتخابياً فقط على المدى الطويل. كما أن مجموعة الأخيرة من النظريات الاقتصادية لم تجد أية علاقة تذكر بينهما، وبالتالي ركزت على عوامل أخرى كراس المال والطاقة كموثرين على الإنتاج وبالتالي على النمو. المهم في العلاقة بين السكان والاقتصاد ليس تأثير عدد ونمو السكان عليه، وإنما هيكلية السكان المتغيرة.

اعلان

تعازينا آل الجمعي

نتقدم بآحر التعازي القلبية واصدق المواساة للوالد/

محمد علي محمد الجمعي

ونلك بوفاة المغفور له ياذن الله

(ولده) عبدالله

الذي انتقل الى جوار ربه مساء الجمعة الماضية بصنعاء.. سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

الاسيفون/

محمد الجمعي - احمد حمادي

عبدالرحمن وعمار علي ابراهيم

ابراهيم عبدالله ابراهيم - عبدالله علي حمادي

وجميع الاهل والاصدقاء

اهلاً (عمار)

رزق الزميل/ عرفات مدابش مولوداً جديداً اسماه (عمار) وبهذه المناسبة نرفق اليه امسى ايات اتهاني والتبريكات ونتمنى لـ (عمار) حياة سعيدة وهانئة وعمراً مديداً في كنف والديه.

المهنتون/

كمال علي العلفي

وليد علي العلفي

محمود الاهجري - هاجع الجعفافي

محمد الجمعي

مصلحة
الجمارك

مقاطعة المهربات .. من إحدى مهامك الأساسية

أخي
المواطن